بسم الله الرحمن الرحيم

أ ـ آية الكرسي

الحمد لله[1] الذي نصب أعلام العلوم ، وأراح أرواح الفقراء من المتاعب والهموم ، وصَيَّر الوجود كَحْلَة[2] والصالحون طرازها المرقوم ، فمطيعه ممدوح وعاصيه مذموم ، فأين يفر الظالم من دعوة[3] المظلوم ، وشُكاً لذي مُلك لأمره الملوك تقوم ، يغضب لغضبه الليل والنهار والأفلاك والنجوم ، ويقف ببابه الموت والحياة كوقوف الخادم للمخدوم ، يرجف من خوفه الماء والنور والنار والأحجار والغيوم ، ﴿ الله لا إله إلا هو الحيُّ القيوم ﴾ .

أبلى الدهور الداهرة يوماً بعد يوم ، وأباد القرون العابدة قوماً بعد قوم ، وأسكنَ حركاتهم فلا إشارة ولا روم ، واستوى شبع المترفهين وجوع أهل الصوم ، ﴿ لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ .

مَلِكَ فوقاً وتحتاً وطولاً وعرض ، وحَكَمَ بالْحَظْر والإباحة والندب والفرض ، ويتصرف كيف يشاء رضي العبد أو لم يرض ، وطلب الفرض على عباده وطالب الفرض ، ﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ .

---

(١) جاء في الهامش وبخط آخر : الحمد لله الدائم الديوم ، الذي بأمره الساعة تقوم .

(٢) الكحْلة : خرزة للتأخيد وقيل للعين ، واسم للسماء .

(٣) كلمة (دعوة) مضافة في هامش النص .